

مَقْدَمَةُ الرِّسَالَةِ

¹بُولُسُ، عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِأَجْلِ إِيْمَانِ مُخْتَارِي اللَّهِ وَمَعْرِفَةِ الْحَقِّ الَّذِي هُوَ حَسَبُ التَّقْوَى،² عَلَى رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْآبَدِيَّةِ الَّتِي وَعَدَ بِهَا اللَّهُ الْمُتَرَهُ عَنْ الْكَذِبِ قَبْلَ الْأَمْنَةِ الْأَرَلِّيَّةِ،³ وَإِنَّمَا أَطْهَرَ كَلِمَتَهُ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ بِالْكَرَارَةِ، الَّتِي أَوْثَمْتُ أَنَا عَلَيْهَا بِحَسَبِ أَمْرِ مُخَلِّصِنَا اللَّهُ،⁴ إِلَى تَيْطُسَ، الْإِنِّ الصَّرِيحِ حَسَبِ الْإِيْمَانِ الْمُشْتَرَكِ، نِعْمُهُ وَرَحْمَتُهُ وَسَلَامُ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مُخَلِّصِنَا.

تَوْصِيَّاتُ الرِّسُولِ لِلْكَنِيسَةِ

⁵مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرَكْتُكَ فِي كِرْبَتِ لِكَي تَكْمَلَ تَرْتِيبُ الْأُمُورِ النَّاقِصَةِ وَتُقِيمَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ شُبُوحاً كَمَا أَوْصَيْتُكَ،⁶ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَلَا لَوْمَ، بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، لَهُ أَوْلَادٌ مُؤْمِنُونَ لَيْسُوا فِي شِكَايَةِ الْخَلَاعَةِ وَلَا مُتَمَرِّدِينَ.⁷ لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأَسْفُفُ يَلَا لَوْمَ كَوَكِيلِ اللَّهِ غَيْرَ مُعْجَبٍ بِنَفْسِهِ وَلَا عَصُوبٍ وَلَا مُذْمِنِ الْحَمْرِ وَلَا صَرَّابٍ وَلَا طَامِعٍ فِي الرِّبْحِ الْقَبِيحِ،⁸ بَلْ مُضِيْفًا لِلْعُرَبَاءِ، مُجَبًّا لِلْخَيْرِ، مُتَعَقِّلًا، بَارًّا،

وَرَعًا، صَابِطًا لِنَفْسِهِ،⁹ مُلَازِمًا لِلْكَلِمَةِ الصَّادِقَةِ الَّتِي بِحَسَبِ التَّعْلِيمِ، لِكَي يَكُونَ قَادِرًا أَنْ يَعِظَ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ وَيُوَجِّحَ الْمُتَافِضِينَ.

تَوْصِيَّاتُ الرِّسُولِ فِي تَوْبِيخِ الْمُرْتَدِّينَ

¹⁰فَإِنَّهُ يُوجَدُ كَثِيرُونَ مُتَمَرِّدِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِالْبَاطِلِ وَيَتَخَذُونَ الْعُقُولَ، وَلَا سَبِيْمًا الَّذِينَ مِنَ الْخِتَانِ¹¹ الَّذِينَ يَجِبُ سَدُّ أَفْوَاهِهِمْ، فَإِنَّهُمْ يَقْلُبُونَ بُيُوتًا بِجُمْلَتِهَا مُعَلِّمِينَ مَا لَا يَجِبُ مِنْ أَجْلِ الرِّبْحِ الْقَبِيحِ.¹² قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ نَبِيٌّ لَهُمْ خَاصٌّ: الْكِرِيئِيُّونَ دَائِمًا كَذَّابُونَ، وَخُوشٌ رَدِيَّةٌ، بُطُونَ بَطَالَةٌ.¹³ هَذِهِ الشَّهَادَةُ صَادِقَةٌ. فَلِهَذَا السَّبَبِ وَبِحُكْمِهِمْ بِصَرَامَةٍ لِكَي يَكُونُوا أَصْحَاءَ فِي الْإِيْمَانِ،¹⁴ لَا يُضْعِفُونَ إِلَى خُرَاقَاتِ يَهُودِيَّةٍ وَوَصَايَا أَنَاسٍ مُرْتَدِّينَ عَنِ الْحَقِّ.¹⁵ كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرٌ لِلطَّاهِرِينَ وَأَمَّا لِلنَّجِسِينَ وَغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ شَيْءٌ طَاهِرًا، بَلْ قَدْ تَنَجَّسَ زَهْنُهُمْ أَيْضًا وَصَمِيرُهُمْ.¹⁶ يَغْتَرِفُونَ بِأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ اللَّهَ وَلَكِنَّهُمْ بِالْأَعْمَالِ يُنْكِرُونَهُ، إِذْ هُمْ رَجِسُونَ غَيْرُ طَائِعِينَ وَمِنْ جِهَةٍ كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ مَرْفُوضُونَ.